

## 83 أعمال أصحاب الشمال التي أوردتهم النار - الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وش اللي اورثتم هالبلاء العالى كيف بدننا نعوذ بوجه الله؟ وش اللي بلاهم بهالبلوه؟ وش اللي وصلهم الى هالهاصة البلاء. انهم كانوا  
قبل ذلك مترفين انهم كانوا قبل ذلك يعني في الدنيا - 00:00:00

كانوا قبل ذلك يعني في الدنيا مترفين متراب مطربين جمعي مو تراب والمترف المنعم الملذ المطروب لكن ليس كل منعم ملذ يستحق  
العقوبة اذا كنت انت لا تقبل على مائد الا طعاما حلا - 00:00:16

بس ما ينبغي ان تتبع الى حد الاسراف. ما تروح بدل ما تحط على مثلا آآ طعامين او ثلاثة او اربعة تحط عشرة او هذا ترف اذا  
زودتها بالحيل صارت ترف وصارت سرق. صار الترف وصار اتسرق - 00:00:39

والنبي عليه السلام يأمر الانسان ان يأكل ما يشاء ويشرب ما يشاء ويلبس ما يشاء في غير سرف ولا مخيلة في غير سرف ولا مخيلة  
فان وصل الى حد الخيلاء يتباهى بالماكل اللي يقدمها - 00:01:02

وان الناس اذا كان ما عندهم خدامين او عندهم خدام واحد وعنه عشرة من كل لين ومن كل بلد من بلاد الدنيا. وبدل المرة ما هي ما  
عندما بتحمد في البيت لحالها. عندها - 00:01:18

خدنا متين وعشرة هادي من البلد الفلاني وهذي وهذي طرتن وهذي ما ترتن بالشق هذا هو الترب هذا اللي يورث النار هذا الذي يورث  
قد يكون الرجل مسلما ويفعل ذلك - 00:01:28

لكن هذا يقربه يقربه. يجذبه مثل مغناطيس الى جهنم وهو قد لا يرضي بذلك يعني هو لو يعلم ان علم اليقين بان هذا يجريه الى  
الانسان كعمر عمر ابن الخطاب امير المؤمنين الخليفة - 00:01:41

ماجد الملهم المحدث رضي الله عنه لما حطوا له طعامين يتباكي او يبكي يقول ادمان في طعام واحد يعني هذا هو السرف. كأنه  
حكم على نفسه بأنه مسرف لما حطوا له طعامين على مائدة واحدة - 00:01:59

طعامين يقول في طعام واحد في طعام واحد هذا عنده انه سرق رضي الله عنه ينبغي للانسان ان يقتصر وكلوا واشربوا ولا تسرفوا  
ولكن مجرد الزينة يعني كون الانسان يحب انه يصير ثوبه جميل او مركبه جميل او بيته جميل ان الله طيب لا يحب - 00:02:21  
الطيبين يعني اه والله جميل يحب الجمال والله جميل يحب الجمال لكن كون الانسان يقتصر يعني الاسلام يطلب من المسلمين ان  
يكونوا كالشامة البيضاء بين الام يصير احسن الناس وجوها واحسن الناس لباسا واحسن الناس مركبا واحسن الناس مسكنا -  
00:02:47

الاسلام لا يحب للمسلم ان يكون امعة ولن يكون ذيلا في الام. بل بل كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يحضر المؤمنين ان يكونوا  
كالشامة البيضاء بين الام ان يكونوا كشافة البيضاء بين الام - 00:03:08

لكن ليس في في اسراف ولا فيه مخيلة ذكر الله في مواضع من الكتاب انه كان سبب واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا  
 مجرمين واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه - 00:03:22

يعني كون الانسان يبدأ اصل الشهوة تقلب شهوة الشهوة وكونك انت تفتح الباب على مصراعيه لشهواتك ما تقف عند احد  
اليوم اقتصرت على الحلال باكر لا تقتصر على الحلال بل تدخل الى المكرهات ثم الى المحرمات - 00:03:39

فيقول من اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين يوم يأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:03:59

فكفرت بانعم الله اترفت فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون واذا اردنا اسمع واذا اردنا ان نهلك قرية - 00:04:20

وطبعا الهاك ما هو بلازم انه يجي صعقة من السماء يعني هلاك الامم ما هو بلازم انه تجي صعقة من السماء او يجي خسفة من الارض ما هو بلازم العذاب والعقوبة اللي تأتي الشعوب والامم - 00:04:44

قد تأتي الصاعقة بمنع المطر من السماء يستغيثون فلا يغاثون لأنهم لا ينذرون عن الله لا في الاستسقاء ولا في غير الاستسقاء هم على لهوهم بل قد يزدادون في الله عن الاستسقاء - 00:05:00

يعني بدل مسلا ما ينكسر الانسان ينكسر ويذل بين يدي الله لما يجي يستسقي ويضرع الى الله ويلبس خشن الثياب. وبعدين حتى لما يجي بيقلب الثوب كمان حتى ما يلبسوا اللبس العادي - 00:05:15

للانكسار بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين ويخرجن العجائز والشيوخ والبهائم عشان الانكسار فاذا بدأ اذا كانت ليلة الاستسقاء تبدأ تزداد الاغاني منين يجي الاستسقاء؟ منين يجي المطر منين يجي المطر اذا كانت في الاوقات اللي فيها الضراعة اللي الله يزدادون لهون؟ ما يجي المطر بسرعة - 00:05:28

للمطر نتيجة التوبة. ونتيجة الرجوع الى الله عز وجل. وترك الملاهي والمعاصي. والبعد عن المحرمات. والتصدق على الفقراء والمساكين والارامل حتى ترتفع الضراعات الى الله. فيرحمهم ارحم الراحمين ورب العالمين - 00:05:52

وانزل عليهم المطر وانزل عليهم المطر الترف يقول رب تبارك وتعالى ان الترف سبب لكل بلد سيقول واذا اردنا ان نهلك قرية واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - 00:06:11

اصحاب المال والجاه والغنى المنعمين الملذذين اللي ايديهم لا تعجز عن شيء الاموال مثل المراجم ما لها حد في العدد والمتاع اللي يشتهون ويحصلون يقول بعض الناس كان اذا ولده طلب عسكري او ايس كريم اللي بيسمونه ارسل الطائرة تجيب له عسكري - 00:06:33

اذا كان في لندن يرسلها من المانيا تجيئها يجيئها من المانيا اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه يقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بس بعض الناس يحسب ان كلمة امرنا - 00:06:58

امرنا مترفيها يعني طلبنا منه امرنا مترفيها ففسقوا. الله لا يضرب الفسق الله لا يأمر بالفسق. لا يأمر احدا بالفسق ان الله لا يأمر بالفحشاء مثل ما قال واذا فعلوا فاحشة او ظلما قالوا وجدنا اباءنا. والله والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقول - 00:07:13

على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هذا وفريق الحق فهموا الضلاله. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفو - 00:07:36

انه لا يحب المسلمين. كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة فالله لا يأمر بالفحشاء وانما معنى امرنا مترفيها امرنا مترفيها - 00:07:56

اي امرناهم بالطاعات والمعاصي بالطاعات فجاءوا الى المعاصي. امرناهم بالطاعات وترك المعاصي امرناهم بالطاعات وترك المعاصي. ففسقوا فيها امرناهم فحذف المفعول الثاني المأمور به امره المتعلق بحرف الجر امرنا مطرفيين. يعني امرناهم بالطاعة - 00:08:14

ارسلنا اليهم رسولنا اذا ارسلنا اليهم رسالنا سينذبون الرسل وينحازون في المعاصي وينغمضون فيها واذا اردنا ان نهلك وقرأ في في قراءة واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها يعني جعلنا رؤسائنا وكبراءها هم المترفين المنعمين الذين لا يقفون عند حدود الله. ولا

وانما يسرفون ويفسدون في الارض - 00:08:36

امرنا اجعل لهم سادتها وحكامها ففسقوا فيها فامروا بالمعاصي واستباحوا المعاشي فحق عليها القول نزلت عليها كلمة العذاب فدمرناها تدميرا اذا اردنا ان هناك قرن كلمة امرنا مترفيه يعني امرناهم بالطاعة. و ليش جبنا الطاعة منين جبناها من قوله في اية اخرى ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:09:03

ما هو امرهم بالفسق؟ الله لا يأمرهم بالفحشاء؟ والمؤمن لا يتبع المتشابه وانما يفسر المتشابه من الاليات بالمحكم من الاليات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتلاء الفتنة صرفه عن حقيقته. واما الذين الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:09:29

فاللي قال امرنا مترفيها هو الذي قال لا يأمر بالفحشاء ان الله لا يأمر بالفحشاء. ومعنى ذلك انه امرهم بالقيد فتركوا الخير وان في المعاصي والشر. امرنا مترفيه. المنعمين الملذين - 00:09:50

فسق ولذلك عمر هذا قلت لك حملوه مرة جابوا له بربون لبى الشبيهة بالبغل فلما ركبها رقصت تحت وبدت ترقص لما ركب عليها عمر عمر طويل عمر لما كان يمشي بين الناس كما اثرت كثيرا. اللي ما يعرفه يحسبه راكب والناس ماشين تحت رجله - 00:10:06  
عمر رضي الله عنه كان من طوله اذا مشى بين اصحابه الناس اللي ما يعرفونه يحسبونه راكب والناس ماشين على الارض فلما ركب على بدأ يت卜ختر يرقص البربون فنزل عمر بسرعة وقال لهم لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي - 00:10:28

نزل عمر رضي الله عنه بسرعة من فوق البغل من فوق لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي نقول ان كلمة شيطان اسم للمتمرد من الانس والجن والدواب - 00:10:50

الشيطان اسم للمتمرد من الانس والجن والدواب. فعمر لما ركب البرداوي وت卜ختر به قال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي ولما حصل عامل المجاعة في عهده قال حرام عليك يا بط ان يدخلك اللحم والسمنة حتى تشبع منه امة محمد - 00:11:06  
قال حرام عليك يا بطني معنى كلامه حرام عليك يا بطني ان يدخلك الشحم واللحمة حتى يشبع منه تشبع منه امة محمد هو امير المؤمنين فصار ما يقتصر ادامه الزيت - 00:11:30

والزيت يعمل اريح فاذا جلسوا كبير الجثة رضي الله عنه يبدأ بطنه تجرجر تصوت لها صوت. كانه صوت ريح يسمع يقول لها جرجري او لا تجرجري. والله لا تشبهنا حتى يشبع منه امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

هذا بعد عن الترف لا شك انه فيه مصلحة للعباد والبلاد. والمثل يقول مثلا انسان اخشوشنا شيخ شوشنو وتمعددو اخشوشنا وتمعددو. يعني الاسلام ما ينبغي بس على طول يصير. اذا الله اعطاه المال واعطاه النعمة يبدأ ينغمس فيها الى اطراف اذنيه - 00:12:04

حتى بعدين لو اصيبي باي شيء ما يقدر يعيش الاسلام يريد ميسى ان يكون رجلا. في السراء والضراء. في السراء فاذا كان ينغمس في الترف هذا اذا الله ابتلى بشيء لو جا له سكر - 00:12:26

الدكتور لا تأكل السكر يبأس لو جا له ضغط وقال له لا تأكل كذا يبأس وكل انسان من المطوفين معرض للضغط هو معرض لمرض السكر من قريب ما هو من بعيد - 00:12:40

ما تحتاج لعقوبة تنزل من السما ولا تطلع من الارض يسلط عليه الامراض والاواع التي مثل ما قال النبي عليه السلام. في حديث نحدث به من طريق عمر عبد الله بن عمر. كيف انت اذا وقعت فيكم خمس - 00:12:54

واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة قط في قوم. فيعمل بها فيهم علانية الا سلط الله عليهم الطاعون والاواع التي لم تكن في اسلافها الا سلط الله عليهم الطاعون والاواع والعلل التي لم تكن في اسلافهم - 00:13:06  
فالله يبين ان الترف شي. فيقول هنا انهم كانوا قبل ذلك مترفي و كانوا يصررون على الحنث العظيم. الحنس الكفر الشرك لان كل معصية اسمها حن واصل كلمة يتحنف يتبع عن الحزب. الرسول عليه السلام قبل ما يوحى اليه كان يتحنف في غار حراء. يعني

يجتنب حنت المشركين وذنوب المشركين ومعاصي - 00:13:26

المشركين بالابتعاد عنهم والانقطاع في غار حراء عليه الصلاة والسلام الانقطاع في غار حراء فالحلف الاثم ووصفه بأنه عظيم لانه المراد به الشرك الاكبر. الشرك وكانوا يصررون على الحنت العظيم يعني على الشرك - 00:13:55

انهم كانوا قبل ذلك مطربين وطبعا. ما فيه جريمة اكبر من جريمة الشرك انهم كانوا قبل ذلك متربين. ولكن شفت لفت الانتباه في تقديم في تقديم الترف. وبلاء الترف على الشرك - 00:14:14

يعني اثار الطرف على فساد النفس الانسانية اخطر من اثر الشرك عليها تقدم الترف ان التحذير من الترف على التحذير من الشرك كانوا قبل ذلك متربين. وكانوا يصررون على الحنس العظيم يعني على الشرك وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون قل - 00:14:29

السبعة هو اباؤنا الاولون وقرأ في السبعة او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. ثم انكم ايهما الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فما - 00:14:56

منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. هذا نذرهم يوم الدين. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم. على النبي وعلى الله وصحابه وسلم. على النبي - 00:15:17